



«مارياشتاين ٢٠٢٥»

هو اسم المشروع الذي بدأه دير مارياشتاين للرهبان البينديكتيين منذ عام ٢٠١٥، ويستند إلى وعد الكتاب المقدس بأن «يخرجني إلى الرّحب» (مزمور ١١٨: ٢٠)، وهو موجه نحو مستقبل مارياشتاين:

- قداسة أم الله مريم والزيارات إلى هذا المقام
- الدير وجماعة الرهبان.
- ديمومة الحياة الرهبانية والتعمق في الإيمان
- المقترحات في مجالات التعليم والثقافة الدينية والروحية كما في مجالات الصحة والترفيه وفن الطبخ.
- استخدام أبنية الدير وتطويرها
- إعادة تصميم مكان الدير وإدارة موقف السيارات عند مدخل القرية



اليوم تقع مسؤولية الدير واستقبال الزيارات على الرهبان الستة عشر. أكثر من النصف تفوق أعمارهم الثمانين عامًا. يعمل في الدير حوالي ٢٥ موظفًا (١٥ منهم بدوام كامل) إمّا لخدمة الدير أو لخدمة الزوّار والمصلّين، وفي بيت الضيافة أو في محل البيع. وقد تمّ تأجير مزرعة الدير، وفندق « Kreuz » ومطعم « Post »

يتبع الرهبان قانون القديس بنديكتس، فيجتمعون خمسة إلى ستة مرات في اليوم للصلوات المشتركة والقديس. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يعملون في استقبال الزوّار والمرافقة الروحية، كما إنهم مسؤولون عن تنظيم برنامج الصلوات والقدايس، ونشر المجلة الرهبانية "مارياشتاين"، وتنظيم الأرشيف وحماية التراث الثقافي، كما يشاركون في التعليم والتدريب وفي العديد من الهيئات الكنسية.





دير "مارياشتاتين" يزوره المؤمنون منذ أواخر العصور الوسطى. وقلب هذا المكان المقدس ينبض في مغارة الصخرة (كنيسة النعمة الإلهية)، حيث يكرم المصلون العذراء ويدعونها كي تتشفع لهم عند ابنها. حوالي عام 1640 أقي رهبان بندكتيين من Beinwil (SO) إلى مارياشتاتين وقاموا ببناء الدير مارياشتاتين والكنيسة ومنذ ذلك الحين هم في خدمة الزوّار الذين يأتونها للصلاة.

يأتي إلى مارياشتاتين كلّ سنة ٢٥٠ ألف شخص. عدد كبير يأتي ليزور المغارة والكنيسة ليشعروا بالسلام والخشوع وليجدوا الصمت والتعزية، ليصلّوا ويتضرّعوا. البعض يهتم بالفن والثقافة، وغيرهم يريدون فقط الاستمتاع بجمال الطبيعة والأفق الواسع. والعديد منهم يقضي بضعة أياماً للراحة وليستعيد قوَى الجسد والروح، قوَى القلب والنفس.



يجب أن يبقى دير مارياشتاين مكانا يستطيع الناس أن يجددوا فيه قواهم ويجدوا فيه الأمان؛ مكاناً يُرحَّبُ بهم ويمكن أن يتم فيه العديد من اللقاءات

لهذا السبب فإنّ مستقبل مارياشتاين مهم جدّاً بالنسبة لنا. فمن سيعتني في المستقبل بتطوير موقع الصلاة؟ من سينقل تراث مارياشتاين الديني والثقافي إلى الأجيال القادمة؟ من سيهتم بالمباني وحسن استخدامها وصيانتها؟

يمكن لجماعة الرهبان القيام بهذه المهمة لسنوات قليلة. وبعد ذلك؟ هل يأتي أشخاص من القطاع الخاص؟ او تتولّى الأمر هيئات كنسية أخرى؟ هل تسدّ الفراغ هيئة عامة؟

منذ بعض الوقت، يعمل الخبراء من الخارج مع الرهبان في مجموعات عمل مختلفة لإيجاد حلول تساعد جماعة الدير لاتخاذ القرارات.

"مارياشتاين ٢٠٢٥" مشروع سيستغرق عدة سنوات ليكتمل. لذلك يجب أن تعتمد الجماعة الرهبانية على دعم قوي. تدعم المشروع بصفة استشاريّة لجنة رعاية كبيرة، مكونة من ٣٤ شخصًا من جميع قطاعات الحياة العامة، وكذلك جمعية "أصدقاء دير مارياشتاين" التي تضم حوالي ٢٥٠٠ عضواً. بالإضافة إلى ذلك يوجد زوّار المكان، نساء ورجال، قرييون بقلبيهم من هذا المكان، وكل من يحب ويقدر مارياشتاين ومحيطها كمكان يرتاحون فيه.

لتحقيق كل هذه المشاريع، نتوقع ميزانية بقدر خمسة وعشرون مليون فرنك سويسري (بحسب تقرير يناير ٢٠٢١). هذا المال ضروري للعروض التي ستقدّم والنشاطات، للشركات الجديدة، لتحويل المباني وتصميم الأماكن العامة ولتنظيم والاتصالات.

مشروع «مارياشتاين ٢٠٢٥» يبحث عن أجوبة على هذه التساؤلات. إنّه مشروع شامل يتضمن عدّة أقسام:

- مستقبل جماعة الدير – زيادة الدعم المادي
- متابعة تطوير وإعادة توجيه الزيارات إلى هذا المكان المقدّس
- التعاون في مجالات الدين والهجرة، واستخدام الموارد بطريقة بيئية ومستدامة (الزراعة، السياحة، إنشاء شركات وأعمال جديدة).
- البنى التحتية: إدارة وتحويل عقارات الدير، إعادة تصميم منطقة الدير وموقف السيارات على مدخل القرية

نحن نشكركم جدّاً لكل نوع من الدعم.

حساب التبرّع:

(Postfinance) CH13 0900 0000 4000 2800 9



المؤلفون: رئيس الدير الأب بيتر فون سوري | مرانزو تشوور
ترجمة: غريغس شتوب الأب هاني الرئيس السوي
THG Fotografie / tortengeist.com

© SRF / Oscar Alesio



يمكن الاتصال:
بمدير مشروع «مارياشتاين ٢٠٢٥»

Mariano Tschuur
Klosterplatz 2
4115 Mariastein
mariastein2025@kloster-mariastein.ch
+ 41 79 756 63 00

حساب التبرع:

(Postfinance) CH13 0900 0000 4000 2800 9

الأب بيتر فون سوري، رئيس الدير
نحن البينديكتيين في مارياشتاين لم يعد بمقدورنا
إدارة هذه المهمة العظيمة والرائعة
إلا بمساعدة العديد من المحسنين وجمهور واسع.

«تقدم إلى العمق»



Benediktinerkloster
Mariastein